صاحب السمو زار وزارة الصحة وأشاد بجهود طواقمها الطبية والتمريضية والفنية والإدارية في مواجهة الوباء رغم ما يتعرضون له من خطر متسلحين بالروح الوطنية العالية

الأمير: التعاضد في التصدي لـ «كورونا» برهن على صلابة أبناء الكويت

لمشاهدة الفيديو

صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد والشيخ د.باسل الصباح ود.مصطفى رضا وعدد من قيادات وزارة الصحة

- لن نتراخى أو نبخل بجهد أو إمكانات لتطوير كفاءة المنظومة الصحية وتزويدها بأحدث المعدات وأفضل الكوادر لتمكينها من أداء واجبها المقدس
- نستذكر ببالغ الفخر مسيرة سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد ودوره المشهود للارتقاء بالمنظومة الصحية مؤكدين السير على نهجه الرشيد
- الكوادر والطواقم الطبية أثبتوا أنهم خط الدفاع الأول عن الوطن في الوقوف بالصفوف الأمامية للتصدي للوباء ومهما شكرناهم وقدرناهم لن نوفيهم حقهم

صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد محييا مستقبليه في وزارة الصحة ويبدو الشيخ د.باسل الصباح

صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد يسجل كلمة في سجل وزارة الصحة ويبدو الشيخ د.باسل الصباح والشيخ مبارك الفيصل والشيخ خالد العبدالله

- باسل الصباح: الزيارة التاريخية الميمونة لصاحب السمو إلى الوزارة تؤكد على النهج المبارك لحكام الكويت في الاعتناء بصحة الإنسان
- بفضل الله ثم السياسة العليا للدولة استطاع نظامنا الصحي أن يصمد أمام تداعيات الجائحة بما اتخذ من إجراءات احترازية مبكرة
- عطاء أبنائكم وبناتكم في «الصحة» لم يتوقف على احتواء الجائحة فقط بل استمر ليشمل تطوير كل القطاعات الصحية ومواكبة التطورات العالمية

قام صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد أمس بزيارة إلى وزارة الصحة، وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله وزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح ووكيل وزارة الصحة د.مصطفى رضا وكبار المسؤولين بالوزارة.

هذا، وقد ألقى سموه كلمة هذا نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الأخ وزير الصحة الشيخ د. باسل الصباح

الأخ وكيل وزارة الصحة د.مصطفى رضا

الإخوة قيادات وجميع العاملين في الوزارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي اليوم (أمس) زيارة وزارة الصحة ويسعدني أن التقي بإخواني وأبنائي من الكوادر والطواقم الطبية الذين يحملون على كاهلهم أمانة الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين وكل من يقيم على هذه الأرض الطيبة بكل تفان وإخلاص، فلقد أثبتوا أنهم خط الدفاع الأول عن الوطن بالوقوف في الصفوف الأمامية للتصدي لوباء فيروس كورونا المستجد والحد من انتشاره رغم ما يتعرضون له من خطر العدوى متسلحين في ذلك بالروح الوطنية العالية، فلهم منا بالغ الثناء والتقدير.. مستذكرين ببالغ الفخر مسيرة سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، طيب الله ثراه، ودوره المشهود لأجل الارتقاء بالمنظومة الصحية، مؤكدين السير على نهجه الرشيد.

إخواني وأبنائي...

إن هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم وما شهدناه من تكاتف وتعاضد في وطننا لأجل التصدي لهذه الجائحة يبرهن على متانة وحدة الصف الكويتي وقت الشدائد ومدى صلابة أبناء هذا الوطن في مواجهة أي تحديات بكل عزيمة وصبر وثبات.

وفي هذا المقام أود الإشادة بما قام به أبناء المنظومة الصحية من جهود كبيرة وتعاون بناء مع كافة جهات الدولة الرسمية والتطوعية لمواجهة هذا الوباء تمثلت في حسن التخطيط وتأمين كافة الاحتياجات الطبية من مستشفيات ومحاجر ومعدات وبروتوكول علاجي أسهم في تصاعد أعداد المتعافين إلى جانب متابعتهم الحثيثة لكل المستجدات وكان محل ارتياح وتقدير الجميع.

أبنائي وبناتي الأعزاء.

لا يفوتني أن أسجل الشكر والتقدير لجميع العاملين بوزارة الصحة من الكوادر الطبية والطواقم التمريضية مواطنين ومقيمين على ما يسطرونه من تضحيات جسام للقيام بمهامهم الإنسانية التي لا تخلو من المخاطر، مقدرين جهودهم الدؤوبة في نشر الوعي الصحي وتطبيق الإجراءات الاحترازية.

وختاما.

أؤكد أننا لن نتراخى أو نبخل بجهد أو إمكانات في سبيل تطوير كفاءة وقدرات هذه المؤسسة الوطنية وتزويدها بأحدث المعدات وأفضل الكوادر لتمكينها من أداء واجبها المقدس في الحفاظ على الصحة العامة التي تعد من أهم أولوياتنا والغاية التي نسعى دائما لتحقيقها، داعين المولى تبارك وتعالى أن يرفع عن البشرية جمعاء هذا البلاء ويجنبنا شروره وأن يوفقنا جميعا لما فيه الخير لخدمة وطننا الغالي الكويت ليظل ينعم بالأمن والطمأنينة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما ألقى وزير الصحة كلمة بهذه المناسبة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد:

سيدي صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد ـ حفظكم الله ورعاكم.

أحييكم بتحية من عند الله طيبة مباركة، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن أقف بين يدي سموكم لأرفع إلى مقامكم السامي باسمي وباسم أبنائكم وبناتكم منسوبي وزارة الصحة أسمى آيات الشكر والعرفان على تفضل سموكم بهذه الزيارة التاريخية وتشريف محلكم ومكانكم في وزارة الصحة بين أبنائكم وبناتكم، تأتي زيارتكم المباركة، حفظكم الله ورعاكم لتؤكدوا على نهج يعتني بصحة الإنسان ويقدمه على سائر النعم هذا النهج الذي وضعه حكام الكويت، وتوارثوه خلفا عن سلف، وها أنتم سيدي سمو الأمير... حفظكم الله ورعاكم تؤكدون اليوم بهذه الزيارة التاريخية الميمونة على هذا النهج المبارك، وأنكم على عهد أسلافكم باقون، وبنهجهم مقتدون، وعلى خطاهم ماضون، تستمدون العون من الله تعالى، ثم بمساندة عضدكم سيدي سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله.

سيدي سمو الأمير حفظكم الله ورعاكم...

صحة الإنسان والحفاظ عليها بكل الوسائل المتاحة نهج مبارك أكده بصورة واضحة لا لبس فيها سيدي سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله رحمة الأبرار وألحقه بركب المصطفين الأخيار، حيث شاهد العالم أجمع في جائحة كورونا كيف قدم سموه ـ رحمه الله ـ ودون أي تردد صحة الإنسان على ما سواها من المصالح الدنيوية المادية والمعنوية على نحو لم يشهد له مثيلا في كل السياسات التي تم اتباعها للتعامل مع هذا الوباء وكنتم أنتم حفظكم الله ورعاكم السند والعون له رحمه الله على ترسيخ هذا المعنى والتأكيد عليه في كل مناسبة اقتضت منه رحمه الله مخاطبة شعبه، وبث روح الأمل والتفاؤل في نفوسهم، وطرد هاجس الخوف والرهبة من قلوبهم. وبفضل الله، ثم السياسة العليا للدولة، استطاع نظامنا الصحي وبما يتمتع به من عوامل قوة استطاع وبوقت مبكر أن يصمد أمام تداعيات الجائحة من خلال اتخاذ الإجراءات الاحترازية المبكرة للحفاظ على المنظومة الصحية، وحماية الكويت من التداعيات والأعباء المترتبة على الجائحة، فجاءت بحمد الله الخطوات العملية في مواجهة الوباء متناسقة ومتناسبة مع كل مرحلة من مراحل مواجهة الوباء.

سيدي سمو الأمير، حفظكم الله ورعاكم..

لم يتوقف عطاء أبنائكم وبناتكم في وزارة الصحة على وضع وتنفيذ خطط وبرامج الطوارئ والتصدي واحتواء جائحة كورونا فقط، بل استمرت جهودهم واتصل اجتهادهم بنجاح وإصرار من الأطباء والهيئة التمريضية والفنيين والإداريين على تطوير كافة القطاعات الصحية ومواكبة التطورات العالمية في كل جانب من جوانب الخدمات الصحية.. يشهد على ذلك ما تحقق من إنجازات تدعو إلى الفخر والاعتزاز كبرامج زراعة القلب والكبد وبرامج الخلايا الجذعية والمشاريع الإنشائية والتطويرية الداعمة لخطة التنمية وبرنامج عمل الحكومة.

سيدي سمو الأمير، حفظكم الله ورعاكم..

إن كل ما قام ويقوم به أبناؤكم وبناتكم في وزارة الصحة من عمل وما بذلوه من جهد في مواجهة هذا الوباء وغيرها من الأعمال المتعلقة بمختلف الجوانب الصحية ما هو إلا ثمرة من ثمرات ما غرسته القيادة السياسية في قلوبنا من حب للوطن والتفاني في خدمته وبذل الغالي والنفيس في سبيل رفعته، والحرص على صحة كل من يعيش على هذه الأرض الطيبة دون تفرقة أو تمييز.

سيدي سمو الأمير، حفظكم الله ورعاكم..

إن ما تتناقله الآن الأوساط العلمية والإعلامية من النتائج المبشرة حول تطوير وإنتاج اللقاحات الفعالة والآمنة للوقاية من كورونا المستجد والحد من تداعياته وحماية الفئات الأكثر تعرضا من الإصابة به، يحظى بالمتابعة المستمرة والدقيقة من جانب القيادات والمتخصصين بوزارة الصحة، لتكون الكويت بعون الله تعالى وتوفيقه من أوائل الدول التي تتيح الفرصة لمواطنيها للحصول على اللقاح الآمن والفعال.

سيدي سمو الأمير، حفظكم الله ورعاكم..

نؤكد لكم بقاءنا على العهد ولاء ووفاء لكم حفظكم الله ورعاكم ولكويتنا الغالية أدامها الله عزيزة شامخة وواحة أمن وأمان في ظل قيادتكم الحكيمة وآرائكم الرشيدة ونصائحكم وتوجيهاتكم السديدة.

ختاما: سيدي سمو الأمير.. حفظكم الله ورعاكم.. وطبتم وطاب ممشاكم.. وتبوأتم من الجنة منزلا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

بعدها تفضل صاحب السمو، بالتوقيع على سجل الشرف. كما تم التقاط صورة تذكارية مع سموه رعاه الله بهذه المناسبة.

وألقى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد كلمة ارتجالية خلال زيارته لوزارة الصحة فيما يلي نصها:

«انا سعيد اليوم بزيارتي لكم لأبنائي وإخواني وبناتي، أشكركم على ما قمتم فيه من مجهود كبير.. الحقيقة واجهتوا الأخطار وتعاونتم مع جهاز الحكومة الرسمي والتطوعي، وقمتم في عمل تشكرون عليه، واجهتم الخطر، ومنكم من استشهد ومنكم من أصيب في هذا الآفة اللي الله بلانا فيها، وعلى الرغم من ذلك صممتوا وعزيمتكم بالتصميم قمتم بخدمة وطنكم مهما واجهتوا من خطر فتشكرون عليه هذا كل الشكر والتقدير والكلام اللي بقوله لكم ما يوفي ما قمتم فيه من مجهود كبير الحقيقة من أبنائنا وبناتنا وإخواننا... أقول ان شالله يكفيهم شر هذا الوباء، والله سبحانه وتعالى يرفع هذا الوباء عن المعمورة انشالله... وانا مهما قلت الكلام هذا ما يفي حقوقكم أنتم قمتم بواجب اكثر واكثر انتم الجنود المجهولة اللي تعملون من خلف الكواليس الحقيقة تشكرون عليه كل الشكر والتقدير لكم جميعا على ما قمتم فيه وضحيتوا، هذا هم أبناء الكويت وقت الشدة والفزعة ووقفوا كأنهم شخص واحد مع إخوانهم أيضا المقيمين والمتطوعين قاموا بدور جبار تشكروا عليه كل الشكر والتقدير والله يوفق الجميع ويحمي بلدنا انشالله ويحميها من كل سوء ومكروه بارك الله فيكم ووفقكم الله والله يجنبكم كل المخاطر انشالله وفقكم الله وشكرا».

ثم غادر سموه حفظه الله وزارة الصحة بمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير.

هذا، ورافق سموه رعاه الله خلال الزيارة رئيس الديوان الأميري الشيخ مبارك الفيصل السعود، ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله.

صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد والشيخ د.باسل الصباح ود.مصطفى رضا وعدد من قيادات وزارة الصحة